



الترقيم الدولي  
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي

جامعة  
ديالى

# الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج  
(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

مركز  
أبحاث  
الطفولة  
والأمومة



# الكتاب السنوي لمركز البحوث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609 لسنة 2006

الترقيم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧ / ٨ / ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا  
بإذن المركز

## رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

## مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

## أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات امين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

## سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

## المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

## الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

## الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ناسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز



## ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذر
- الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام  
أ.د. اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ..... ٣٠-١٧
- قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري  
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر..... ٤٢-٣١
- الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجته) من وجهة نظر الأزواج أنفسهم  
أ.د. حاتم جاسم عزيز..... ٦٠-٤٣
- المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم  
أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد ..... ٧٧-٦١
- فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية  
أ.د. دينا السعيد أبوالعلا..... ٩١-٧٨
- الصمود النفسي لدى طالبات الجامعات ( الارامل )  
أ.د. سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة..... ١٠٣-٩٢
- فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي  
أ.د. عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١١٩ - ١٠٤
- دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب  
أ.د. عماد أموري جليل الزاهدي ..... ١٣٧-١٢٠
- الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها  
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي..... ١٤٩ - ١٣٨
- الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا  
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٦٠ - ١٥٠
- سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية  
المستدامة  
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٧٦ - ١٦١
- الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-  
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٩٢ - ١٧٧



- برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid-19  
 أ.م.دعاء إمام غباشي الفقي ..... ١٩٣ - ٢٠٦
- توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية  
 أ.م.د راند حميد هادي ..... ٢٠٧ - ٢٣٠
- استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا  
 أ.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم ..... ٢٣١ - ٢٤٤
- دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزوجي والإرشاد الأسري  
 أ.م.د. سناء حسين خلف ..... ٢٤٥ - ٢٥٨
- الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية  
 أ.م.د سناء علي حسون ..... ٢٥٩ - ٢٧٦
- الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية  
 إ.م.د علياء حسين خلف الزركوشي ..... ٢٧٧ - ٢٨٤
- الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧) على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)  
 أ.م.د وفاء قيس كريم ..... ٢٨٥ - ٣٠٠
- العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله  
 م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد ..... ٣٠١ - ٣١٤
- مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية - دراسة موضوعية  
 م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ..... ٣١٥ - ٣٢٦
- جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة  
 م.د انتصار كاظم جواد ..... ٣٢٧ - ٣٥٢
- الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة  
 م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي ..... ٣٥٣ - ٣٦٦
- صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة  
 م.د. افتخار مزهر ..... ٣٦٧ - ٣٧٦
- مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر  
 م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود ..... ٣٧٧ - ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة  
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٤١٣-٣٩٠

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين وقرانهم غير  
فاقدي الوالدين  
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ..... ٤٣١-٤١٤

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري  
م.د. دريسي ثاني سلاف..... ٤٣٧-٤٣٢

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية  
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم..... ٤٥٣-٤٣٨

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية  
م. د. د. رشا عبد الرزاق عبد..... ٤٦٤-٤٥٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش  
م.د رجاء حسين عبد الامير..... ٤٨٢-٤٦٥

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية  
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري..... ٤٨٨-٤٨٣

اثر التفكك الاسري في نشوء الاحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"  
م. د. مريم مجيد عبد الله..... ٥٠٤-٤٨٩

الحماية الدولية للمرأة من العنف  
م.م ثريا هشام فاخر الكناني..... ٥١٦-٥٠٥

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية  
م.م رباب كامل محمود ..... ٥٣٤-٥١٧

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل  
م.م شيماء مجيد حميد بهية ..... ٥٤٦-٥٣٥

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها  
م.م. هالة مجيد علي سلمان..... ٥٦٤-٥٤٧

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة  
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ..... ٥٧٩-٥٦٥

## الاوراق البحثية

- ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات  
أ.د. امل كاظم ميرة..... ٥٨٥-٥٨١
- دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق  
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ..... ٥٩١ - ٥٨٦
- الحرية المغلوطة والطلاق  
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٦٠٢ - ٥٩٢
- الاثار السلبية لعمالة الاطفال  
أ.د. سراب جبار خورشيد..... ٦٠٥-٦٠٣

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...  
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

**المحور الاول :** اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

**فيما تناول المحور الثاني:** مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

**المحور الثالث:** دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

**الرابع:** مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

**أخيراً:** الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينيبها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر  
أ.د. اخلاص علي حسين  
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

## المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

### (نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

#### اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

#### اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

#### محاوور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

## رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

## لجان المؤتمر

### اللجنة العلمية

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	رئيساً	أ.د. بشرى عناد مبارك
جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	عضوا	أ.د. اياد هاشم محمد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. لطيفة ماجد محمود
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.د. زهرة موسى جعفر
مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	عضوا	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	أ.م.د. سناء حسين خلف
وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	عضوا	أ.م.د. سيف محمد رديف
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	عضوا	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. صابر طه يس
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	أ.م.د. حذام خليل حميد

### اللجنة التحضيرية

رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	رئيساً	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	أ.م.د. فرات امين مجيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د. هيام سعدون عيود
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. عمار موسى جعفر
رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.م.رشنا روكان اسماعيل
رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	عضوا	م. رعد ذياب خلف
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	عضوا	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
جامعة ديالى / كلية العلوم	عضوا	م. بابولوجي عبدالله سامر عدنان

### اللجنة الاعلامية

رئاسة جامعة ديالى	رئيساً	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	عضوا	منصور خضير سكران
رئاسة جامعة ديالى	عضوا	اسعد سحاب مطر

## لجنة التشريرات

كلية الفنون الجميلة	رئيساً	ا.م رجاء حميد رشيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د غصون فائق صالح
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. أسماء عباس عزيز
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.مدير نهاد محمد شهاب
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. مدير همام اكرم محمود
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	مترجم صدام علي مهدي
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	السيد احمد شاكر سلمان

## سكرتارية المؤتمر

رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	رئيساً	ا.م. وفاء قيس كريم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	المهندس علاء عبادي حميد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	ميرمج ضحى عبد الكريم طه





## الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي دراسة وصفية

أ.م.د حسين حسين زيدان

المديرية العامة لتربية ديالى- العراق.

م.م هديل علي قاسم

المديرية العامة لتربية ديالى- العراق.

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن الدور الاجتماعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي المجتمعي، ويهدف الى تحديد اهم الجوانب الثقافية التي تعززها المرأة لتحقيق مفهوم التعايش السلمي المجتمعي، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة غير متزوجة) في مدى تحقيق دورهم المجتمعي في بناء مفهوم التعايش السلمي المجتمعي، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء اداة البحث من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي وقد اطلع الباحثان على الادبيات ودراسات السابقة التي تخص موضع البحث الحالي، قام الباحثان ببناء اداة مكونة من اربع مجالات ولكل مجال (٧) فقرات ، وقد اختار الباحثان طالبات الدراسة الاعدادية مجتمعا وعينتا للبحث الحالي، لأنهم ضمن اعمار فئة شبابية مثقفة وواعية تساهم في قيادة وبناء مستقبل المجتمع، وقد استخدم الباحثان اساليب التحليل الاحصائي المتمثلة بالقوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي من اجل الوصول لأفضل اداة للبحث الحالي، وقد تم استخراج صدق وثبات الاداة، واستخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss) للعلوم الانسانية لتحليل بيانات عينة البحث، وتم عرض نتائج البحث في جداول وفق مؤشرات التحليل الاحصائي والتي اظهرت ان الدور الاجتماعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي المجتمعي ذات مستوى مرتفع ومؤثر في المجتمع ، وقد حدد البحث الحالي اهم الجوانب الاجتماعية التي تعمل المرأة من خلالها على تعزيز وبناء مفهوم التعايش السلمي في المجتمع، واظهرت كذلك النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور المرأة في تعزيز ثقافة التعايش السلمي المجتمعي حسب متغير النوع (متزوجة، غير متزوجة)، اذ صبح دورهن متقارب في العمل والدراسة والعمل الميداني والاجتماعي مما انعكس على دوره في التفاعل والانصهار الاجتماعي الايجابي، ووضع الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية (المرأة، المجتمع، التعايش، الثقافة المجتمعية، السلم)

### Abstract

The present research aims at revealing the social role of youth in promoting a culture of peaceful coexistence in society and aims to identify the most important cultural aspects that youth promote to achieve peaceful coexistence in society and to know the differences of statistical significance according to gender variable. The researcher sought to build the tool of research in order to achieve the objectives of the

current research. The researcher examined the literature and the previous studies concerning the current research. The researcher built a tool consisting of four fields and each field has six paragraphs. The researcher used the methods of statistical analysis represented by the power of excellence and the relation of the paragraph to the total number in order to reach the best tool for the current research. The researcher used the statistical bag (SPSS) for human sciences to analyze the data of the research sample. The results of the research were presented in tables according to statistical analysis indicators, which showed that the social role of youth in promoting a culture of peaceful co-existence The results of the study show that there are no statistically significant differences in the role of youth in promoting a culture of peaceful coexistence in society according to gender variable. , Female), as the role of young men and women became close in work and study, field work and social, which reflects on its role in interaction and social integration positive, and put the researcher a number of recommendations and proposals.

Keywords (youth, community, coexistence, community culture, peace)

### مشكلة البحث

ان الدور الذي تؤديه المدرسة في تعزيز الثقافات الايجابية المتعددة في المجتمع ، إلا أن التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها العالم والمجتمع في الوقت الحاضر أصبحت تفرض على القائمين على العملية التربوية مسؤوليات مضاعفة تتجاوز حدود التعليم في نمطية التقليدية ، وتفرض عليهم أيضاً الاطلاع بدور أكثر أهمية في تعليم الناشئة المعايير والقيم التي تحافظ على أمن واستقرار المجتمع. إن العمل التربوي في الوقت الحاضر أصبح يعاني الكثير من الضغوط بسبب قصوره عن أداء بعض الأدوار المناط بها مما يتطلب إعادة النظر فيه بعقلية انفتاحية لا ترفض القديم كله ولا تقبل الجديد كله دون دراسة وتمحيص. ( فايز عبد العزيز الفايز ، ٢٠١٤ : ١٧ )

يعد المرأة هم من اهم اعناصر البشرية الوقائية التي تعمل على مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية والفكرية التي تنتشر في المجتمع من خلال ما يمثله من فكر وأسلوب وطرح وتشخيص لمشكلات والانحرافات السلوكية بصورة عامه، ان مواجهة الظواهر المجتمعية غير المنضبطة تسبب في انهيار التعايش السلمي ، وتعمل على بناء افكار غير منضبطة دينيا واجتماعيا ونفسيا ، ويعد المرأة هم المجال الفعال والبيئة الخصبة والأداة الفعالة في مواجهة مختلف لتصدعات الاجتماعية لامتلاكه الوسائل اللازمة لمواجهة تلك الظواهر السلبية من خلال نشر ثقافة الحوار وتعزيز القبول والاحتواء والتنوع المجتمعي، وتعمل المرأة على ترسيخ وتطبيق القيم الاجتماعية الاصلية، فالمحافظة على بناء واستقرار شخصية الفرد وفكره مما ينعكس ذلك ايجابا على اسرته وبيئته ومجتمعه ومهنته حتى تحقق حلقة اجتماعية تكاملية يمثل اشباب عامودها الفقري. (احمد عبد اللطيف ابو اسعد ، ٢٠١١ : ٢٩)

ان التعايش السلمي في أي مجتمع يمثل القاعدة الاجتماعية الاساسية التي ينطلق منه افراد المجتمعات في بلدان العالم في تأمين تعايشهم الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والثقافي، ومن خلاله يتحقق لهم توفير أمنهم وأستقرارهم والبحث عن مصادر معيشتهم ومصالحهم المادية ، وفي رحاب التعايش السلمي يمكن تحقيق التنمية والتقدم والبناء مع حفاظ الجميع على صون ممتلكاتهم وتبادل منافعهم المشتركة ،



وبالتعايش السلمي الحامل للسلام والوثام تتعاقد الجهود بين افراد المجتمع المعاش وتوحد قدراتهم وتعاونهم في خدمة بعضهم البعض وخدمة وصلاحيات مناطقهم ووطنهم فإذا ما فقدنا تعايشنا الاجتماعي والأهلي فإن النتيجة الطبيعية من جراء ذلك هي تدهور الأمن وزعزعة. (حمدان رمضان مجد ، ٢٠١٢ : ١٣)

ان نشر وتعزيز ثقافة التعايش السلمي لدى أفراد المجتمع وخاصة المرأة ، يحقق الاستقرار المجتمعي والتعايش السلمي في جميع جوانبه ، وان طلاب المرحلة الاعدادية هم من اكثر الافراد الذين هم بحاجة لتعزيز مفهوم التعايش السلمي كسلوك او كدراسة ، لاسيما وأنهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تعد مرحلة إنمائية حرجية ذات مظاهر نمو متعددة ومختلف لعل من أهمها تطور النمو المعرفي والعقلي وما يصحبه من تغيرات جسمية و نفسية وانفعالية واجتماعية وفكرية تتأثر بما يحيطها من مؤثرات ، مما يقتضي التعامل مع قضية التعايش السلمي بأسلوب نفسي وتربوي مرن ومنفتح ، ومراعاة خصائص ومتطلبات نمو طلاب هذه المرحلة التعليمية ، اذ تعد هذه المرحلة من أهم مراحل حياة الفرد ، فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية ، وتحمل المسئولية والمشاركة الفعلية في المجتمع كعضو مهم ومؤثر ، والمرحلة التي يبدأ فيها المراهق بتكوين قيم سلوكية تتفق والأفكار التي يكتسبها. (رغد حكمت شريم ، ٢٠٠٩ : ٣١)

إن مواجهة المشكلات الاجتماعية المتنوعة لا يمكن أن يتم بالطرق التقليدية ، أو اللجوء للأساليب الدفاعية البحتة ، بل يتطلب تطبيق استراتيجيات طويلة المدى تكون جزءاً أساسياً من خطط التربية واستكمال المتطلبات الرئيسية من خطط وعناصر العملية التربوية ، اذ يلعب الدور التربوي للمؤسسة التربوية دور مهم في تعزيز ثقافة التعايش السلمي ، وان الطالبات في المرحلة العمرية الدراسية لهم دور مهم في فهم القضايا المجتمعة وتحليلها بشمل منطقي واقعي مما يجعلهم يمتلكون القدرة المعرفية وكذلك السلوكية من خلال الادوار التي يؤديها في مجتمعاتهم المتعددة والمختلفة .

### اهمية البحث

ان اهمية التعايش السلمي الفعال هو الذي يمكن الإنسان من التعايش في بيئة امنة ومستقرة والتي تكون قائمة على القوانين العادلة ، حيث ان التعايش السلمي القائم على الوسطية والعقلانية والموضوعية ، واحترام الاخرين ومراعاة الحقوق والذي تعمل على تحقيق الحقوق والنصح والإرشاد والتوجيه والاستدلال الصحيح هو أفضل طريقة يمكن للأفراد استعمالها لعلاج جميع الانحرافات التي تعاني منها المجتمعات اليوم سواء كانت هذه الانحرافات عقدية ام فكرية. وتوفر الفرصة المناسبة لتحقيق ذلك الانجاز والتغيير الذي يقودها الى الأفضل مما كانت عليه سابقاً ومن خلال تحقيق ذلك التغيير لابد من توفر ووجود الحوافز والأسباب التي تدعوا له وتعمل جاهدة على تحقيقه. (هوارى، ٢٠١٦ ، ٢٧)

ان تعرض المرأة لضغوطات نفسية وغزو المجتمع متغيرات سلبية دخيلة اثرت على المنظومة القيمة سواء التربوية والاجتماعية والجامعية ، والتأثير الاعلامي السلبي والالكتروني والأوضاع الامنية ، وغيرها الكثير من المشكلات التي ادت الى الحاجة الماسة لإبراز دور المرأة وتأكيد دورهم في مختلف المجالات لكي تساهم في ايجاد الحلول وتقويم السلوك وبناء الشخصية الايجابية الفعالة والمؤثر. (مجد حسن المشابقة ، ٢٠٠٨ : ٥٢)

وتبرز اهمية البحث الحالي من خلال العينة التي تناولها لدراسة وهي مرحلة المرأة تمثلت بطالبات الدراسة الاعدادية ، وان موضوع الدراسة من الموضوعات الحيوية والمهمة (التعايش السلمي) وهو متغير اجتماعي ونفسي وتربوي ذو تأثير كبير وحساس في حياة الانسان ومعيشته وفي بناء المجتمع وتماسكه ، وذو لعينة البحث



الحالي والتي تظهر فيها كل الرغبات والميول والاتجاهات والاعتقادات وتنمو الافكار والمهارات ويبحث الفرد عن هويته الذاتية والاجتماعية في ظل انتمائه الدينية والاعتقادات وقد تثبت لديه على طول حياته الهوية والاعتقاد والالتزام.

### وانطلاقاً مما تقدم تبرز اهمية البحث من خلال :-

#### - الالهية النظرية :-

- ١- تشير إلى دور التعايش السلمي في حياة الفرد الأسرية والاجتماعية والمدرسية
- ٢- قلة الدراسات التي توضح اهمية مجتمع الدراسة الحالية من خلال متغيرات الدراسة الحالية.
- ٣- تقدم الدراسة الحالية تشخيص مهم لدور المرأة الاجتماعي في تعزيز ثقافة التعايش السلمي.
- ٤- سوف تضع الدراسة الحالية استنتاجات توصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث ، تساهم في معالجة المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة وإقامة مشاريع بحث جديدة.

#### - الالهية التطبيقية :

- ١- يساهم البحث في تقديم دراسة تعزز مفهوم اجتماعي ومؤثر وهو التعايش السلمي.
- ٢- يتناول البحث شريحة مهمة وهي شريحة المرأة تمثلت بطلبات الدراسة الإعدادية الذين سيكونون قادة وبناء البلد في المستقبل.
- ٣- تحفيز الباحثون على إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية والجامعية وربط متغير البحث الحالي بمتغيرات أخرى .
- ٤- محاولة ابرز اهمية التعايش السلمي الوسطي في تنمية الافكار الايجابية لدى الافراد.
- ٥- يقدم البحث الحالي اداة لقياس وتشخيص دور المرأة في تعزيز التعايش السلمي المجتمعي للباحثين والمختصين.

### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

- ١- معرفة الدور الاجتماعي للمرأة في تعزيز ثقافة التعايش السلمي المجتمعي.
- ٢- تحديد اهم الجوانب الثقافية التي تعززها المرأة لتحقيق التعايش السلمي المجتمعي .
- ٣- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير النوع للمرأة (متزوجة غير متزوجة) في مدى تحقيق دورهم المجتمعي في تعزيز ثقافة التعايش السلمي المجتمعي.

### حدود البحث

الحد الموضوعي:- اقتصر البحث الحالي على الدور الاجتماعي للمرأة في تعزيز التعايش السلمي المجتمعي.

الحدود المكانية :- اقتصر البحث الحالي على طالبات محافظة ديالى.

الحدود البشرية:- اقتصر البحث الحالي على طالبات الدراسة الاعدادية .

الحدود الزمانية:- انجزت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

### تحديد المصطلحات

اولا- الدور الاجتماعي : هو مجموعة الاساليب المتبعة في عمل اشياء معينة او انجاز وظائف ومهام اجتماعية محددة في موقف محدد.(مجد العجاتي وعمر سمير، ٢٠١٣، ٢٤٨)

### المرأة :

أ- **التعريف اللغوي** : هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة و المرأة, هو الحداثة و المرأة إلى الشيء له (المعجم الوسيط، ٢٠١٢: ٤٧٠)

ب- **التعريف الاصطلاحي** : يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لديهن، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى. إن معدل النضج عند الفرد قد لا يتوافق مع عمره الزمني، والأفراد غير الناضجين يمكن أن يتوفروا في جميع الفئات العمرية. يطلق على الذكر: شاب، والجمع: شباب أو شبية، والأنثى: شابة، والجمع: شابات وشواب، وجمعها للجنسين في حالة العزوبة: شبان وشابات. (حمدان رمضان مجد ، ٢٠١٢ : ١)

ثانيا- **التعايش السلمي المجتمعي**: هو اقامة علاقة بين اثنين او اكثر من الجماعات المختلفة الهوية التي تعيش بتقارب مع بعضها البعض ، كما ويشمل درجة من الاتصال والتفاعل والتعاون الذي يمكن ان يمهد ويحقق ذلك التعايش المصالحة على اساس السلام والحقيقة والعدالة والتسامح. (مجد عبد الجبار شبوط ، ٢٠٠٧: ٨٢)

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### مفهوم المرأة

مصطلح المرأة حديث العهد فقد اقترنت هذه الفئة بالثقافة الحديثة قد أصبح واقعا ملموسا ومقبولا عالميا. لقد تبني العديد من أصحاب المصلحة الرئيسيين في المجتمع الدولي مقاييس قائمة على السن لتحديد المفهوم، ولكن حتى هذا النهج يفتقر إلى التوحيد.

تعرف الأمم المتحدة "المرأة" بأنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ عاما دون المساس بالتعاريف الأخرى من جانب الدول الأعضاء، وفي الواقع، تستند جميع إحصاءات الأمم المتحدة المتعلقة بالمرأة إلى هذا التعريف، كما يتضح من الحولية السنوية للإحصاءات التي تنشرها منظومة الأمم المتحدة عن الديموغرافيا والتعليم والعمالة والصحة، يعرف المرأة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٩.١٨ سنة، وللمرأة دور كبير في تنمية وبناء المجتمع، ولا يقتصر دورهم على مجالٍ مُحدّد، بل يتقاطع مع جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومُختلف قطاعات التنمية.

#### مفهوم التعايش السلمي

ان التعايش السلمي هو حالة من السلام والوثام الانساني داخل بيئة المجتمع المعاش كعنصر اساسي من عناصر تقدم وتطور بناء المجتمع وأفراده ، وتحدد عوامل دراسة وتقييم طبيعة سلوك وممارسات هذا



المجتمع او ذاك بواقع التعايش السلمي والأهلي السليم من خلال بروز ظواهر حسن روابط بناء علاقاته المجتمعية وقبوله بواقع حالة التعايش السلمي البيئي ومد جسور التواصل الاجتماعي بين مختلف أفراده وشرائحه المختلفة وقواه الحية الدينية والعرقية والسياسية والطبقية. ( طه البديوي ، ٢٠١٠ : ١٤ )

ويقتضي مفهوم التعايش السلمي تحليل جانبيه الأساسيين وهما: السلام الاجتماعي كحاله من

جانب ووسائل تحقيقه من الجانب الآخر ، حيث يقوم تحليل وتوصيف حالة السلام الاجتماع ي على مفهوم الحياة الكريمة والحق فيها والحقوق المرتبطة بها، والتي صارت أسساً معيارية لتحليل المجتمعات. وأهمها تلبية الاحتياجات البشرية الأساسية من غذاء وماء نقي وصحة وتعليم وسكن وعمل ووسائل تأمين ، لحماية تحقيق الحياة الكريمة للإنسان . (عبد العظيم المهدي البحراني، ٢٠٠٨، ٩١)

تتوقف قدرة الإنسان على التفكير السليم والإنتاج والإبداع على مدى توفر الشروط النفسية والصحية المناسبة، بعيداً عن الخوف من الحاضر والقلق على المستقبل، بعيداً عن الفقر والجوع، بعيداً عن الكره والضغينة، بعيداً عن الإحباط والشعور بالظلم، ليتمتع بالرضى والقناعة، وتغمر السعادة جو الأسرة، والألفة جو العمل، في مجتمع يكفل له حقوقه ويبادلته الاحترام، ودولة تحميه من تعديات الآخرين وتخفف عنه نازلات القدر. هذا هو الإنسان المواطن الذي يشكل خلية سليمة في جسم المجتمع ، المجتمع القادر على بناء الدولة العصرية القوية والمزدهرة. أي أن كل شيء في الوطن يجب أن يكون مسخراً لهذا الإنسان لمواطن كي ينمو نمواً حراً، تتفتح فيه ملكاته وتتفجر إبداعاته. فحق الإنسان على وطنه أن يوفر له كل ما يحقق إنسانيته ويعبر عن خصوصيته من خلال منافسة حرة ونزيهة مبنية على تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين. (فوزي فاضل الزفاف، ٢٠٠٨ : ٤٣)

### المقومات الاساسية للسلم الاجتماعي

١- وجود سلطات قوية معززه بقواها الأمنية والعسكرية الانضباطية العاملة بقوة النظام والقانون والتمسك به في معاقبة ومحاسبة ردع المخلين بالسلم الاجتماعي.

٢- تحقيق اسس العدالة والمساواة في المجتمع ومنع التمييز العنصري والديني والفتوي بين افراد المجتمع وجعلهم سواسية امام تطبيق النظام والقانونيون السائد

٣- منع الظواهر المخلة بأمن وآمان المواطن وكل الاعمال غير السوية المقلقة للسلم والسكينة العامة للمواطنين

٤- ضمان تبادل الحقوق والمصالح المشتركة بين فئات وشرائح المجتمع وشعور الجميع بمسئولياتهم المشتركة تجاه حماية سلمهم الاجتماعي والتزامهم باحترام تطبيق العمل بقواعد ومبادئ التعايش السلمي والاهلي المطلوب حيال ذلك.

٥- وجود وعي مجتمع تعليمي وإرشاد ديني مغروس بين أوساط المجتمع بفهم واستيعاب أهمية العمل بمعاني ودلالات التعايش السلمي والاهلي ، باعتباره القاسم المشترك بين الجميع في تعايشهم وتوادهم وتراحمهم تجاه بعضهم البعض. (حمدان رمضان مجد ، ٢٠١٢ : ١).

## دراسات سابقة

### ١- دراسة : حمدان رمضان محمد (٢٠١٢)

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة واقع التعايش السلمي في مدينة الموصل من خلال تحديد مستوياته وتقدير أبعاده الاجتماعية بين مكوناته المختلفة في المدينة، لغرض الوصول إلى إمكانية تنمية مشاعر أفرادهم وتفعيل دورهم في تحقيق التوافق والانسجام وقبول الآخر والعيش برفاهية، وما إلى ذلك من آثار إيجابية في توفير الاستقرار والأمن الاجتماعي والسياسي وتحديد المشكلات الناجمة عن ذلك. شملت عينة البحث (١٥٠) فرداً من مركز مدينة الموصل، تم اختيارهم بطريقة العينة الحصصية، وهم يمثلون مجتمع البحث موزعين على أحيائها المختلفة في جانبي المدينة الأيمن والأيسر، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية والمناهج المتبعة فيها هو المنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي. أعتمد البحث على مقياس يحتوي على (٤٨) فقرة، وتمت معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية ذات الصلة بالموضوع كالوسط الحسائي والانحراف المعياري واختبار التائي للمقارنة بين متغيرات البحث وبرنامج (s.p.s.s) لتحليل الفقرات البحث، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين المكونات الاجتماعية في مستوى الشعور بالتعايش السلمي في مدينة، وكذلك أشارت نتائج البحث ان التعايش السلمي بين مكونات المجتمع العراقي وخاصة مدينة الموصل مازال ينتابه نوع من الخوف ويتسم بالهشاشة وبالتالي فهو معرض للتهديد بالانهيار في أية لحظة. (حمدان رمضان محمد ، ٢٠١٢ : ١)

### ٢- دراسة : عزيز سمعان دعيم (٢٠١٧)

#### بعنوان (مفهوم ونشر ثقافة التعايش السلمي من وجهة نظر مجتمعية)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مفهوم ثقافة التعايش السلمي ومضمون نشر الإدارة المدرسية لثقافة التعايش السلمي في مدارس الجليل من وجهة نظر مجتمعي، شملت الدراسة عينة مجتمعي تكونت من ٢٧ فرداً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، منهم مديرين ومديرات ومعلمين ومندوبين عن المجتمع والمؤسسات المحليّة والمدنيّة. لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة مقابلة عبارة عن سؤاليين مفتوحين. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ العينة المجتمعية تنظر إلى ثقافة التعايش السلمي بعدة مفاهيم، وفقاً للترتيب التالي ثقافة التعايش السلمي هي تطوير علاقات سلمية سليمة، وتبني منظومة سلوكيات إيجابية، وهي تربية، وأخيراً هي منهجية. في حين تبين من النتائج أنّ العين المجتمعية تنظر إلى عملية نشر ثقافة السلم بعدد من توجهات وفقاً للترتيب التالي، نشر ثقافة التعايش السلمي من خلال تطوير مناخ مدرسي وصفي إيجابي، من خلال دور المدرسة كوكيل تنشئة وتنمية تربية تربية هذه الثقافة وحياة القدوة والنموذج الجيد، من خلال الإشادة والتركيز على نتائجها الإيجابية للمجتمع، ومن خلال برامج وفعاليات داعمة ومعززة. (عزيز دعيم ، ٢٠١٧ : ٢)

#### اجراءات البحث

#### منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره انسب المناهج والتي تتلاءم وأهداف البحث الحالي.



## مجتمع البحث.

يشمل مجتمع البحث الحالي طالبات الدراسة الاعدادية في المدارس الثانوية في مدينة بعقوبة التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددها (٢٩) مدرسة ويبلغ عدد طالبات الدراسة الاعدادية (١٤٦٤٥)<sup>١</sup>.

## عينة البحث

بلغ عدد افراد عينة البحث (١٠٠) من طالبات من في مدينة بعقوبة المركز وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

## اداة البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي ولعدم حصول الباحثان على أداة مناسبة لأهداف البحث الحالي ، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم بناء اداة للبحث الحالي مكونة من (٢٨) فقرة موزعة على اربع مجالات هي التربوي والنفسي والاجتماعي والثقافي وله اربع بدائل (دائما- احيانا-غالبا- ابدا) ولكل بديل وزن معين (٤،٣،٢،١) لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية وكانت اعلى درجة للمقياس (١١٢) واقل درجة (٢٨) وما الوسط الفرضي فيبلغ (٧٠).

## صدق الاداة

الصدق هو الخاصية السايكومترية التي تكشف عن مدى اداء المقياس للغرض الذي أُعد من اجله ، وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه ولأجل التحقق من صدق أداة البحث قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري الذي يعد من مستلزمات بناء المقياس وذلك بعرض فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وفي ضوء آرائهم تم الابقاء على الفقرات التي نالت نسبة (٨٥%) فأعلى وهي تمثل نسبة قبول وبذلك عدل الخبراء بعض الفقرات.

## تحليل فقرات القياس

تم تحليل لفقرات احصائيا بأسلوبي :-

### أ- المجموعتان المتطرفتان :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاداة تم اجراء الخطوات الآتية تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

١. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
٢. تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللذان يمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٢٧) استمارة وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (٥٤) استمارة.

<sup>١</sup>تم الحصول على الاحصائيات من قسم التخطيط شعبية الاحصاء المدرسي- المديرية العامة لتربية

٣. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وقد تبين جميع الفقرات مميزة وجدول (٢) يبين ذلك :

جدول (٢)

القوة التمييزية للفقرات

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٥.٢٢١	٠.٦١٣	٢.٢٢٠	٠.٥٥٥	٢.٥٥٣	١
٣.٥٢٥	٠.٦٩٧٠	٢.٢٠٢٤	٠.٦٦٤	٢.٤٦٤	٢
٤.٩٢٥	٠.٧٢٥	٢.٠٢٣	٠.٥٩٧	٢.٣٨١	٣
٥.٦٥٠	٠.٧٨١	٢.٠٥٧	٠.٧٢٨	٢.٠٥٣	٤
٧.٥٥٤	٠.٨٠٤	١.٨٩٢	٠.٦٣٧	٢.٤٧٠	٥
٢.١٦٨	٠.٨١٥	٢.١٠٧	٠.٧٠١	٢.٢٨٥	٦
٦.٥٣٦	٠.٨٢٤	٢.١١٩	٠.٦١٣	٢.٦٤٢	٧
٧.٢٣٩	٠.٧٧٣	٢.١٥٤	٠.٥٤٨	٢.٦٨٤	٨
٨.٥٣٦	٠.٨٢٣	٢.٠٧١	٠.٥٧٣	٢.٧٢٣	٩
٨.٢٣٧	٠.٧٦١	١.٩٨٢	٠.٥٩١	٢.٥٩٥	١٠
٦.٦٤٣	٠.٦٨٧	١.٩٨٢	٠.٦٠٧	٢.٤٥٢	١١
٧.١٤١	٠.٧٧٣	٢.٢٣٢	٠.٥٥٢	٢.٧٥٦	١٢
٧.٣٦٠	٠.٧٥٤	١.٩٨٢	٠.٦١٨	٢.٥٣٥	١٣
٩.٥١٩	٠.٧٥٦	٢.٠٨٩	٠.٤٨٦	٢.٧٥٠	١٤
٧.٢٠٠	٠.٧٢٠	٢.١٧٨	٠.٥٣٩	٢.٦٧٨	١٥
٥.٧٨٣	٠.٧٥٤	٢.٠٠٦	٠.٦١٦	٢.٤٤٠	١٦

٦.٦٧٦	٠.٧٥٣	٢.٠٨٣	٠.٥٧٤	٢.٥٧١	١٧
٤.٤٧١	٠.٧٤٩	١.٩٦٤	٠.٧٦٣	٢.٣٣٣	١٨
٥.٠٧١	٠.٧٤٩	١.٩٦٣	٠.٦٣٦	٢.٣٣٩	١٩
٧.٢٤٧	٠.٧٣٩	٢.١٨٤	٠.٥٠٣	٢.٦٨٤	٢٠
٨.٨٦١	٠.٧٢٨	٢.١٥٤	٠.٤٩٢	٢.٧٦١	٢١
٦,٨٨٢	٠.٧٧٣	٢.١٥٤	٠.٥٥٦	٢.٦٦٠	٢٢
٧.٥٤١	٠.٧٢٣	٢.٠٧١	٠.٥٢٩	٢.٤٩٢	٢٣
٧.٩١٢	٠.٨٠٥	١.٦٣٢	٠.٨٦٢	٢.١١٩	٢٤
٢.١٦٨	٠.٨١٥	٢.١٠٧	٠.٧٠١	٢.٢٨٥	٢٥
٦.٥٣٦	٠.٨٢٤	٢.١١٩	٠.٦١٣	٢.٦٤٢	٢٦
٥.٢٢١	٠.٦١٣	٣.٢٤٠	٠.٣٢٥	٣.٥٥٣	٢٧
٦.٥١٥	٠.٧٣٧٠	٢.٤٠٢٤	٠.٥٦١	٢.٤٦٤	٢٨

### ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يقصد بها معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله, إذ أنّ من مميزات هذا الأسلوب أن يقدم مقياساً متجانساً في فقراته , إذ إن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك (المقياس) تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك السمة التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها , بمعنى ان الفقرة تقيس المفهوم الذي يقيسه المقياس بصفة عامة , وتوفر أحد مؤشرات صدق البناء .

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاداة والدرجة الكلية استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون, وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٨٨) وبدرجة حرية (٩٩) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)  
معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠.٣٠٨	١٥	٠.٢٢٦	١
٠.٣٩٦	١٦	٠.١٥٤	٢
٠.٢٨٨	١٧	٠.٢٠٥	٣
٠.١٤٥	١٨	٠.٠٤٧	٤
٠.١٥٥	١٩	٠.٢٧٠	٥
٠.١٨٨	٢٠	٠.١٤٢	٦
٠.٣١٩	٢١	٠.٢٨٢	٧
٠.٢٦٣	٢٢	٠.٢٩٥	٨
٠.٢٨٢	٢٣	٠.٣٢٣	٩
٠.١٧٠	٢٤	٠.٣٦٤	١٠
٠.٣١٢	٢٥	٠.٣٠٥	١١
٠.١٢٢	٢٦	٠.١١٦	١٢
٠.١١٦	٢٧	٠.٢٥٤	١٣
٠.٢٩٨	٢٨	٠.٣٢٠	١٤

## مؤشرات الثبات

يقصد بالثبات الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، ان عدم تأثر نتائج الاختبار بصورة جوهرية بذاتية المفحوص, أو إن الاختبار فيما لو كُور على المجموعة نفسها بعد فترة زمنية نحصل على النتائج نفسها أو مقارنة ، وقدمت استخراج قيمة معامل الثبات من خلال اسلوب الفا-كرونباخ ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٨٦) ويعد المقياس داخليا لان هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات داخليا .

## الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان برنامج (spss) لتحليل الفقرات واستخراج النتائج للأهداف الموضوعه.

## عرض النتائج وتفسيرها

اولا- معرفة الدور الاجتماعي للمرأة في تعزيز ثقافة التعايش السلمي المجتمعي .

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الطالبات الكلية فبلغ (٩٢.٤) درجة وبانحراف معياري قدره (١١.٩) وعند مطابقة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ ( ٧٥) باستخدام الاختبار التائي وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١.٩٦) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي دالة إحصائيًا والجدول (٤) يوضح ذلك.

## الجدول (٤)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية

القيمة التائية	المتوسط		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة			
١.٩٦	٣.١٦	٧٠	١٠.٩	٨٨.٥	١٠٠

توضح المؤشرات الاحصائية لجدول (٤) ان الدور الاجتماعي للمرأة فعال في تعزيز ثقافة التعايش السلمي المجتمعي لدى طالبات المدرسة وفي نشر ثقافة التعايش السلمي المجتمعي ، توضح نظريات علم النفس ذات التوجه المعرفية ، ان توافق الفرد في معاييره المجتمعية تعمل على تنضيجها من خلال الاستشارة والنصح ، وتصحيح الخطأ ، اذ اصبح اكثر وعيا ومعرفة للثقافات السائدة مما يعزز التعايش السلمي ، ان توفر الحاجات للإنسان تحقق له الميل للسلم والتقبل والوثام بمختلف مفاهيمه الفضية والأدائية.

## ثانيا- اهم الجوانب التي يعززها دور المرأة لتحقيق التعايش السلمي المجتمعي.

لغرض تحقيق الهدف الثاني استخدم الباحثان الوسط المرجح لتحديد الجوانب التي الثقافية التي يتناولها الدور الاجتماعي للمرأة لتعزيز ونشر التعايش السلمي المجتمعي ، فإذا كان الوسط المرجح للعبارة (٢.٥) فما دون فان تلك الفقرة تعد مهمة تمثل احد الجوانب الثقافية لتعزيز الثقافة التعايش السلمي وقد رتبت الفقرات تنازليا حسب قيمة الاوساط المرجحة وكما موضح في جدول (٥) .

### جدول (٥)

#### اهم الجوانب التي يعززها دور المرأة لتحقيق التعايش السلمي المجتمعي

ت	الفقرات	المجال الذي تنتمي اليه	الوسط المرجح
١	تنمية قيمة الحوار البناء المتبادل بين الفرد والآخرين	الاجتماعي	٢
٢	الصدق في التعامل مع الآخرين أساس النجاح	=	١.٩٥
٣	تعزيز اهمية العمل الجماعي المشترك بين الافراد	=	١.٩١
٤	التوعية على نبد العنف عن الاخرين بمختلف انواعه	=	١.٨٧
٥	احترام الاختلاف في الرأي والمصالح والعقيدة والفكر	=	١.٨٥
٦	ضرورة ابتكار اساليب جديدة لتوصيل الاراء	النفسي	١.٨١
٧	اصغي جيدا لمختلف آراء الآخرين	=	١.٧٨
٨	ارتب أفكارك حسب اولوياتها عند الحوار مع الآخرين	=	١.٧٥
٩	العمل الجماعي يؤدي الى تكامل التماسك المجتمعي	الثقافي	١.٧٢
١٠	احقق اهداف مجتمعي من خلال المشاركة مع الاخرين	=	١.٦٨
١١	أسعى لاتخاذ قراراتي بالاعتماد حوار مع الاخرين	=	١.٦١
١٢	أرى ان احترام النظام واجب كل فرد في المجتمع	التربوي	١.٥٨
١٣	أشعر بأني فرد فعال في المجتمع الذي اعيش فيه	=	١.٥٥
١٤	اشعر بالفخر عندما انشر ثقافة السلام في المجتمع	=	١.٥٢

### ثالثاً- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير النوع للمرأة (متزوجة غير متزوجة) في مدى تحقيق دورهم المجتمعي في تعزيز ثقافة التعايش السلمي المجتمعي

توجد فروق دالة إحصائية في درجات الاستجابة على الاداة بين المتزوجة والغير متزوجة ، اذ وجد أن الوسط الحسابي للمتزوجة (١٧.٨٣) بانحراف معياري قدره (٦.٢٥) والوسط الحسابي للغير متزوجة (١٨.٠١) بانحراف معياري قدره (٦.٣٢) ، وأظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي إن الفروق بين متوسط درجات المتزوجة ومتوسط درجات الغير متزوجة دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٣) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الغير متزوجة

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط المحقق	العدد	المؤشر الإحصائي النوع
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٢	٣	٧.٢٥	١٩.٨٣	٥٠	متزوجة
			٧.٣٢	١٨.٠١	٥٠	غير متزوجة

يتضح من الجدول (٦) ان الفروق غير دالة احصائيا ، أي ان الدور الاجتماعي للمرأة (متزوجة، غير متزوجة) في تعزيز مفهوم التعايش السلمي المجتمعي لا يوجد فيه اختلاف بينهم، ويفسر ذلك في ضوء نظرية علم النفس الاجتماعي التي تهتم بالعلاقات الاجتماعي، ان المرأة وخاصة الطالبات يتمتعون بعلاقات اجتماعية متنوعة ومتعددة سواء مع اقربانهم ونوع جنسهم ، وان الاختلاف بين المتزوجة والغير متزوجة قد انتهت وذابت لان الوقت الحالي هو اصبحت فيه فرص الدراسة والعمل متساوية للجميع ولا توجد بينهم أي اختلافات بل اصبحت على قدر الكفاءة والاجتهاد وأصبح كل منهن على قد من التأثير الفعال في المجتمع سواء كان ذلك مهنيا ودراسيا واسريا وثقافيا والمشاركة بالتخصصات والاعمال المختلفة والعمل التطوعي والمجتمعي والتربوي مما انعكس ايجابا على ادوارهم الاجتماعية ونضجهم الثقافي وتأثرهم المستمر في جوانب مختلفة من المجتمع واصبحوا يتعرضون لخبرات متعددة ومتنوعة فيبحثون عن التعايش السلمي والامن والتوافق الاجتماعي ، ان الطالبات هم اكثر اهتماما في نشاطات المدرسية والصفية والمجتمعية ، ويتميزون بتنوع حسي نتيجة ما يستخدمون ثقافة الحوار والاطلاع والبحث عن التنوع واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الالكترونية والنشاطات الاجتماعية ، مما يتيح امامهم فرص تجعلهم ذوي خبرات ومهارات فيكونوا معايير ثقافة التعايش السلمي كخطاب وسلوك مما انعكس هذا على استجاباتهم للأداة كمتزوجة وغير متزوجة بشكل متساوي.

### التوصيات في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان :-

- ١- تطوير الادوار الاجتماعية للمرأة من خلال مشاركتهم بمختلف الانشطة الرسمية والاجتماعية كي تنضج خبرتهم وتبلور رؤيتهم بشكل متنوع ومنفتح وتوفير السبل التي تساهم في نجاح عملية التعايش الاجتماعي وخاصة ما يخص الجوانب النفسية والفكرية والاجتماعية.
- ٢- الاستفادة من الدول ذات التجارب العالمية الرائدة في مشاركة المرأة في بناء المجتمع ونقل تلك الخبرات الى الداخل واستثمارها بافضل اسلوب لكي يحقق تنمية مستدامة لطاقت المرأة .
- ٣- توظيف النشاطات المدرسية المتنوعة في تنمية مفهوم الاعتدال وتحقيق التعاون بين المدرسة والبيت في تدوير مختلف الافكار السلبية التي يكتسبها الطالب.
- ٤- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام بمختلف مسمياتها في نشر ثقافة الاعتدال وسلوك الوسطية ، اذ ان اكثر المرأة والطالبات على احتكاك وتأثير متواصل معها مما تترك اثر ايجابي في سلوكهم.

### المقترحات

يقترح الباحثان :-

- ١- اجراء دراسة عن دور المرأة في نشر ثقافة الوسطية في المجتمع.
- ٢- اجراء دراسة بعنوان دور المؤسسات المجتمعية في تحقيق التنمية المجتمعية للمرأة .
- ٣- اجراء دراسة بعنوان ازمة الهوية وعلاقتها بالاعتدال الفكري لدى المرأة .



## المصادر

- ١- أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف (٢٠١١): **علم النفس والمرأة** , دار الميسرة , عمان.
- ٢- أبو حماد، ناصر الدين (٢٠٠٨): **المجتمع والمرأة**، ط 1 عالم الكتاب الحديث ، الأردن.
- ٣- الاسدي ، ناصر حسين (٢٠١٤): **ثقافة التعايش الطريق الى التقدم والحياة السعيدة**، ط ١ مؤسسة الفكر الاسلامي للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت.
- ٤- البحراني، عبد العظيم المهدي (٢٠٠٨): **الاختلاف وثقافة التعايش** ، ط ١ ، دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت
- ٥- البديوي ، طه (٢٠١٠): **السلام الاجتماعي والتعايش السلمي** ، دار ادريب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- ٦- حمد ، ليث كريم (٢٠١٣): **الإرشاد النفسي في التربية والتعليم**، ط ١ ، أدبيات برامج دراسات ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى .
- ٧- دعيم ، سمعان عزيز (٢٠١٧): **مفهوم ونشر ثقافة التعايش السلمي من وجهة نظر مجتمعية**، مجلة جامعة ، مجلد (٢٠) ، العدد (٢) ، مركز الابحاث التربوية والاجتماعية ، اكااديمية القاسمي، الناصرة ، فلسطين.
- ٨- الزفازف ، فوزي فاضل (٢٠٠٨): **التعايش السلمي الايحيائي البناء في مجتمع متعدد** ، مجلة التواصل ، المجلد (٢) ، العدد(١٧) ، جامعة ياجي مختار ، الجزائر .
- ٩- زهران، حامد ( ٢٠٠٥): **علم النفس الاجتماعي**، ط ١ ، دار عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- السرجاني، راغب (٢٠١٠)، **دور المرأة في نهضة الأمة**، [www.islamstory.com](http://www.islamstory.com)، شبوط ، محمد عبد الجبار (٢٠٠٧): **خطوات في بناء الدولة الحديثة** ، مجلة المواطنة والتعايش ، المجلد (٢) ، العدد (١) ، مركز وطن للدراسات ، بغداد.
- ١٠- شريم ، رغدة حكمت (٢٠٠٩): **سيكولوجية المراهقة** ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة .
- ١١- العزة ، سعيد حسني ،(٢٠٠٨): **دليل المرشد التربوي في المدرسة** ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن.
- ١٢- القرعان ، احمد خليل ( ٢٠٠٩): **التوجيه الارشاد النفسي والمهني** ، ط ١، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ١٣- محمد ، حمدان رمضان (٢٠١٢) : **التعايش السلمي في العراق بين الواقع والطموح** ، مجلة دراسات موصليه ، المجلد (١) ، العدد (٣٦) ، جامعة الموصل، العراق.
- ١٤- محمد العجاتي وعمر سمير (٢٠١٣)، **مشاركة المرأة العربي بين الهموم الوطنية والطموحات الإقليمية** (الطبعة الأولى)، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، صفحة ٢٤٧-٢٤٨.
- ١٥- الفايز ، فايز بن عبد العزيز (٢٠١٤): **المدرسة والتنشئة الاجتماعية** ، ط ١ ، مطبعة جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ١٦- المشابقة، محمد حسن ( 2008 ) : **مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.